

برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات التربية الإعلامية  
وقياس فاعليته في تنمية مهارات التربية الإعلامية  
لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في قسبة اربد

## إعداد

أ/ رياض حسن بني عيسى

طالب دكتوراة - مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها  
جامعة اليرموك - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس

أ.د/ عبير محمد الرفاعي

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها  
جامعة اليرموك - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس



## برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات التربية الإعلامية وقياس فاعليته في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في قسبة اربد

أ/ رياض حسن بني عيسى وأ.د/ عبير محمد الرفاعي \*

### المخلص:

هدفت الدراسة تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التربية الإعلامية وقياس فاعليته في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة اربد، ولهذه الغاية تم تطبيق برنامج تدريبي تضمن (١٢) جلسة تدريبية لمدة شهر ونصف على معلمي الدراسات الاجتماعية وعددهم (١٨) معلما تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولقياس فاعلية البرنامج تم بناء اختبار لمهارات التربية الإعلامية تكون من (٤٠) سؤالاً، أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) للبرنامج التدريبي في تحسين مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وتم وضع مجموعة من التوصيات من أبرزها توجيه المعلمين إلى توعية الطلبة للموضوعات التي تنشرها بعض وسائل الاعلام وخاصة تلك التي تتعارض مع القيم والعادات، والانتماء الوطني.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي مقترح، مهارات التربية الإعلامية، معلمي الدراسات الاجتماعية.

\*أ/ رياض حسن بني عيسى: طالب دكتوراة - مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها- جامعة اليرموك - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس.  
أ.د/ عبير محمد الرفاعي: أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها- جامعة اليرموك - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس.

## **Proposed training program based on media literacy skills and its effectiveness in developing media literacy skills among social studies teachers in Irbid Governorate.**

### **Abstract**

The study aimed to identify the effectiveness of a proposed training program based on media literacy skills and its effectiveness in developing media literacy skills among social studies teachers in Irbid Qasabah District Educational Directorate. To that aim, a training program consisting of (12) training sessions over a month and a half was implemented targeting 18 social studies teachers who were purposefully selected. To measure the effectiveness of the program, a 40 question- test for media literacy skills was developed.

The results indicated a statistically significant impact at a  $\alpha = (0.05)$  for the training program in improving media literacy skills among social studies teachers. Several recommendations were set, including directing teachers to raise awareness among students about topics disseminated by some media outlets, especially those conflicting with values, customs, and national identity.

**Keywords:** suggested training program, media literacy skills, social studies teachers.

## المقدمة:

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشهد العالم اليوم تطوراً في فضاءات الإعلام؛ ليصبح فائق الذكاء من خلال تضافر المعارف الإنسانية التي تبشر بولادة جيل إبداعي خارق لن يكون له مثيل في التاريخ الإنساني، وفي ظل هذا التطور يجب على القائمين على النظم التربوية أن ينطلقوا نحو تمكين المتعلمين من التفاعل الخلاق مع وسائل الإعلام بكل مستجداتها من خلال ما يعرف اليوم بمفهوم التربية الإعلامية.

وتتطلب التربية الإعلامية في ظل ثورة الاتصالات والتقدم التكنولوجي إيجاد مشروع شامل في المؤسسات التربوية؛ بغية التعامل الواعي مع وسائل الإعلام وتطبيقاته التي تحاصر الأفراد في كل مكان؛ مما يؤكد تفعيل دورها داخل المؤسسات التعليمية، وإزالة المعوقات الفنية والتربوية والإدارية التي تحول دون تحقيق هذه الدور (منصور، ٢٠١٨).

وتعد التربية الإعلامية اتجاه عالمي جديد، يهتم بتعليم الطلبة مهارة التعامل مع الإعلام، وأصبح الإعلام الموجه الأكبر للمعتقدات، والتوجهات، والقيم، والممارسات، وبدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها حماية للأطفال والشباب من المخاطر التي أنتجتها وسائل الإعلام، وتهدف التربية الإعلامية إلى إعداد النشء لفهم الثقافة الإعلامية المحيطة بهم، والمشاركة فيها، والتواصل بصورة فعالة ومؤثرة، وإكسابهم القدرة السليمة على تحليل وتفسير الرسائل الإعلامية، واكتشاف مضامينها، ونقدها سلباً أو إيجاباً (القرني، ٢٠١٩).

وتتضمن مهارات التربية الإعلامية لدى الطلبة الكفاءات التي يحتاجونها للعمل في عالم مشبع بوسائل الإعلام، وتشمل الكفاءات استخدام التقنيات والوسائط لتبادل المعلومات مع المعلم، والتعبير عن ذواتهم، والقدرة على الوصول إلى معلومات الوسائط ومحتواها، والبحث في المحتوى الإعلامي، وتقييمه، وتحليله، وإنتاجه (Wilson, 2019).

وتحتاج عملية تعليم وتطبيق مهارات التربية الإعلامية إلى معلم ملم بكافة مهاراتها؛ ليتسنى له نقلها إلى الطلبة، فمن خلال إعداد طلبة كلية التربية قبل الخدمة، وتأهيلهم بعد الخدمة ليكونوا معلمين يمتلكون تلك المهارات التي تمكنهم من تدريس التربية الإعلامية بشكل فعال ومتميز ينتج طالباً ملماً بمهارات التربية الإعلامية، ويتم ذلك بعقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين بالتعاون مع كليات التربية في الجامعات لتدريب الطلبة في كلية التربية أثناء إعدادهم قبل الخدمة، ومع وزارات التربية والتعليم لتدريب المعلمين أثناء الخدمة لتطبيق مهارات التربية الإعلامية في المدارس بشكل صحيح (إسماعيل، ٢٠٢٢).

لقد أصبح من الضروري تدريس التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام؛ لإعداد الطلبة للتعامل مع الكم اللامتناهي من الرسائل الإعلامية التي يستقبلونها عبر أدوات الإعلام، ووسائله المختلفة، وإكسابهم القدرات والمهارات التي تمكنهم من فهم ونقد وتحليل الرسائل الإعلامية، ومعرفة مصدرها وفهم أغراضها وأهدافها (محمد، ٢٠٢١). ويقصد بمهارات التربية الإعلامية بأنها مهارات التعامل مع الإعلام والقدرات التي يكتسبها الأفراد؛ ليصبحوا مثقفين إعلامياً وقادرين على فهم تأثيرات وتقنيات الرسائل الإعلامية؛ لتعزيز القدرة على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام والاستخدام الأمثل لها، والتمكن من مواجهة المخاطر والهجمات الفكرية والآثار السلبية للإعلام (دوابة، ٢٠٢٢).

وتعود نشأة التربية الإعلامية إلى منظمة اليونسكو حيث أصدرت كتاب التربية الإعلامية وكان من أوائل الإصدارات بهذا الشأن، رغم أن تعريف التربية الإعلامية وتطبيقاتها سبقت الكتاب في عدة دول كاستراليا وإنجلترا ودول شمال أوروبا، ونظمت لقاءات ومؤتمرات صدر بها بيانات، أهمها إعلان جنرودا بألمانيا عام ١٩٨٢، وقد سبقها تعريف المجلس الدولي، بأنها "دراسة وتدريس وتعلم الطرق الحديثة للاتصال والتعبير، باعتبارها جزءاً من نظام محدد ومستقل في نظرية التدريس وممارسته". وقد تم إكمال هذا التعريف في ١٩٧٩م بباريس في ملتقى خبراء اليونسكو الذي تبنى مفهوماً للتربية الإعلامية بحيث يغطي جميع مراحل التعليم: (ابتدائي، ثانوي، جامعي، تعليم كبار، تعليم مدى الحياة)، وجميع طرائق التدريس والتعليم، وجميع المستويات وجميع الأزمنة وطرق الابتكار والإبداع والتقنيات وجميع وسائل الإعلام ومضامينها (الجعد والأسمري، ٢٠١٨).

وفي أواخر الستينيات أصبح التركيز على استخدام الوسائل الإعلامية كوسيلة تعليمية لتحقيق المنفعة التربوية. ومن ثم في السبعينيات اعتبرت التربية الإعلامية مشروعاً دفاعياً لحماية الأفراد من مخاطر الوسائل الإعلامية، بالتركيز على كشف الرسائل المزيفة، والقيم غير الملائمة، والتشجيع على عدم قبولها. وفي الألفية الثالثة لم تعد التربية الإعلامية مشروع الدفاع، بل أصبحت مشروع تمكين أيضاً لإعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحملها وسائل الإعلام وأدوات التواصل الاجتماعي ومعرفة محتواها للقيام بالعملية الانتقائية التي تتوافق مع قيم وأعراف المجتمع (الخيون، ٢٠١٨).

ثم توالت الندوات والمنتديات التي عقدها اليونسكو بدءاً من بيان براغ عام ٢٠٠٣م وانتهاءً بالمنتدى الأوروبي الثاني للتربية الإعلامية والمعلوماتية في لاتفيا عام ٢٠١٦م، والتي أكدت جميعها على ضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية، ودمجها في المناهج الدراسية بمراحل التعليم

المختلفة لمحو الأمية الإعلامية للطلبة، وبالرغم من الاهتمام العالمي بالتربية الإعلامية منذ وقت مبكر، إلا أن الدول العربية تأخرت في ذلك بشكل كبير، حيث انطلقت فكرة التربية الإعلامية خلال العقد الأول من الألفية الثالثة، وجاءت كضرورة ملحة لزيادة المعارف في الجوانب التحليلية والنقدية للرسائل الاعلامية الذي يقدمها الإعلام العربي والأجنبي، وتعد الجامعة الأمريكية في بيروت نقطه الانطلاق الأولى، عندما عقدت ورشتها الأولى عام ٢٠٠٦م، للتعريف بوسائل الإعلام وتأثيرها في تبديل المفاهيم الاجتماعية والفكرية في المجتمع العربي (البدراني، ٢٠١٦).

وتقوم فلسفة التربية الإعلامية على مدخلين فلسفيين كما ذكرهما القعاري (٢٠٢١) وهما مدخل التحصين السلبي الذي يميل إلى النظرة السلبية لكل ما تقدمه وسائل الإعلام ضد الأجيال، ومدخل النخبة الإيجابي الذي يميل إلى النظرة الإيجابية للأدوار التي تؤديها وسائل الإعلام، فالنظرة إلى وسائل الإعلام أصبحت مشروع تسليح وتمكين يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية . ويأتي الاهتمام بالتربية الإعلامية في العملية التعليمية باعتبارها تقابل مرحلة عمرية يظهر فيها الطلبة الفضول وحب الاستطلاع والمشاركة في المجتمع، كما أنها تمثل شريحة عمرية يستهويها كل ما هو جديد ومستحدث، وتجذبها تكنولوجيا الإعلام بشكل كبير، وتتأثر بها، وهي فئة بحاجة إلى تبصير بالطريقة المثلى للتعامل مع الإعلام (الشهري، ٢٠٢١).

وتشتمل التربية الإعلامية مجموعة من المهارات أوردتها الصوصاع (٢٠٢٢) وهي تتضمن التمكن من الاستخدام المتمثلة بالقدرة على استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمية بمهارة ومشاركتها مع الآخرين، وإيجاد محتوى إعلامي يتمثل بقدرة الشخص على التعبير مع الوعي بالهدف المراد تحقيقه والجمهور المستهدف وكيفية تكوين المحتوى، والسلوك أو اتخاذ المبادرات الذي يقصد به العمل بشكل فردي أو جماعي لنشر المعلومات والعمل التطوعي.

وتأسيساً على ما سبق يرى الباحثان أن إدخال مهارات التربية الاعلامية وتمكين المعلمين أولاً منها اولاً وتمكين طلبتهم ثانياً يعد مطلباً ضرورياً للوصول إلى الأهداف المرجوة منها حيث أنها لم تعد فقط مشروع دفاع بل اشتملت على التمكين لكل عناصر العملية التربوية من أجل الاستفادة القصوى منها والتصدي لمخاطرها. كما يتبين أن التربية الإعلامية تعد وسيلة تمكن كلا من المعلمين والطلبة في كافة المراحل التعليمية من فهم وسائل الإعلام والمحتوى الذي تقدمه، وتساعدهم في كيفية التعامل مع هذا المحتوى والمشاركة فيه والتفاعل معه والتميز بين ما هو إيجابي وسلبي ومعرفة كيفية انتقاء واختيار المعلومات التي تنمي قدراتهم في مجال الإعلام، وتمكنهم من فهم وتفسير وتحليل المواد الإعلامية وإنتاجها، ويعد المعلمون حجر

الأساس الذي منه ينطلق اكساب الطلبة للتربية الإعلامية وذلك عبر تأهيلهم وتدريبهم وتسليحهم بمهارات التربية الإعلامية المتنوعة.

### الدراسات السابقة:

- هدفت إسماعيل (٢٠٢٢) إلى قياس أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية علي تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب المرحلة الثانوية، تم استخدام المنهج شبه التجريبي لقياس أثر "برنامج مقترح في التربية الإعلامية "على" مهارات إنتاج الفيديو الرقمي"، وطُبقت أدوات الدراسة علي عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في (قائمة الاهداف والمحتوى- اختبار تحصيلي في التربية الإعلامية والفيديو الرقمي- قائمة مهارات إنتاج الفيديو الرقمي- بطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للتربية الإعلامية والفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم إنتاج الفيديو الرقمي لصالح التطبيق البعدي؛ وهو ما يؤكد على فاعلية المعالجات التجريبية التي تم إجرائها على المجموعة التجريبية عينة البحث.
- أما دراسة مهني (٢٠٢٢) فهذهت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي- بعدي)، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار تحصيلي لمهارات التربية الإعلامية، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، والتي تم تطبيقها على عينة شملت (٣٠) طالبًا من طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م. وقد تحققت الدراسة من صحة فرضياتها، حيثُ تبين وجود فرق دال إحصائيًا بين مُتوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التربية الإعلامية قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، أيضًا وجود فرق دال إحصائيًا بين مُتوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.
- وتحققت دراسة نجيب (٢٠٢١) من فاعلية برنامج قائم على المسرح التربوي في تنمية مهارات التربية الاعلامية لدي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، عبر

قياس اثر البرنامج على تنمية مهارات التربية الاعلامية لدى طلاب الفرقة الاولى، وقد اجري البحث شبه التجريبي على عينة عشوائية قوامها (٣٠) مفردة من الطلاب الذكور والانات من الفرقة الاولى من طلاب قسم الاعلام التربوي جامعة المنيا، بالاعتماد على الادوات (الاختبار التحصيلي وقائمة المهارات)، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين طلبة المجموعة التجريبية عينة البحث في متوسط درجاتهم في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٥.٠٢)، إضافة إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث أفراد العينة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي. وثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث أفراد العينة التجريبية في متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لمهارات التربية الإعلامية لصالح الإناث.

- وهدفت دراسة (Sekarasih, et. al, 2019) إلى التأكد من مدى فاعلية منهج التربية الإعلامية المدرسي في تشجيع الاتجاهات الناقدة حول محتوى الإعلان سواء في أنماط الإعلان التقليدية أو الحديثة مثل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الإعلان، بالإضافة إلى اتجاهاتهم نحو العنف الموجود بالإعلانات، وتعرف أثر متغير الجنس على تلك الاتجاهات، وتم استخدام المنهج المقارن، وكانت عينة الدراسة (١١٧) طالباً من طلاب الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أنه استطاع الطلاب استخدام منهج التربية الإعلامية في نقد الإعلانات المقدمة، وظهرت نسبة كبيرة لعدم الإعجاب بالإعلانات وانتقادهم لنقص الواقعية في تلك الإعلانات، ووجود اتجاهات سلبية لدى كل من الفتيان والفتيات نحوها، ووجود اتجاه سلبي نحو العنف في تلك الإعلانات لصالح الفتيات.
- أما دراسة الخياط (٢٠١٩) فهذه تعرف أثر تطبيق برنامج التربية الإعلامية لإكساب مهارات المشاهدة النقدية للأفلام السينمائية لدى المراهقين وذلك من خلال تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من إعداد الباحثة. العينة: تم تحديد عينة الدراسة شبه التجريبية من طلاب وطالبات الفرقة الأولى بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط محافظة دمياط، بلغ عددها ٣٠ طالب وطالبة مقسمة بالتساوي ١٥ من الذكور و ١٥ من الإناث. المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب قبل وبعد التعرض لمحتوى التربية الإعلامية وتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب قبل وبعد التعرض لبرنامج التربية الإعلامية واكتساب مهارات المشاهدة النقدية لدى طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي، واتضح وجود

فروق دالة احصائياً فروق ذات دلالة إحصائية بين التعرض لبرنامج التربية الإعلامية لإكساب مهارات المشاهدة النقدية وبين التشكك في مضمون الأفلام السينمائية لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة، واتضح وجود فروق دالة إحصائية فروق ذات دلالة إحصائية بين التعرض لبرنامج التربية الإعلامية لإكساب مهارات المشاهدة النقدية، وبين إدراك طلاب الجامعة عينة الدراسة لواقعية مضمون الأفلام السينمائية.

- في حين جاءت دراسة خضر (٢٠١٨) لتعرف فعالية برنامج مقترح باستخدام الصحف والمجلات في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المدارس في مصر. عرضت الدراسة إطاراً مفاهيمياً تضمن أهم المصطلحات، فعالية، البرنامج التدريبي المقترح، طلاب المدارس، الصحف والمجلات، أنشطة الإعلام التربوي، مهارات التربية الإعلامية مهارات الاتصال الفعال، مهارات اختيار المحتوى الإعلامي، مهارة تحليل وتفسير الرسائل الإعلامية، تقييم نقد الرسائل الإعلامية، المشاركة الفعالة مع وسائل الإعلام، مهارة إنتاج رسائل مضامين إعلامية، استخدام التفكير الناقد مع محتوى وسائل الإعلام، وعرض المتغيرات الخاصة بالرسالة متمثلة في متغيرات مستقلة وتتمثل في البرنامج التدريبي المقترح، متغيرات وسيطة وهي المتغيرات الديموجرافية، المتغير التابع هو مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح ويوضح من خلال الفرق بين أداء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، ومنهج المسح، والمقارن، جاءت العينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة طنطا محافظة الغربية من الذكور والإناث وعددهم (٨٠) طالب وطالبة وتم تقسيم العينة إلى (٤٠) من مدرسة المودرن أكاديمي، (٤٠) مفردة من مدرسة الجلاء الحكومية المتميزة للغات، تمثلت الأدوات في مقياس التربية الإعلامية، برنامج تدريبي مقترح باستخدام الصحف والمجلات، اختبار تطبيقي لمهارات التربية الإعلامية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد.

- فيما جاءت دراسة ماكسل واخرون (Maksl, et. al,2017) لتعرف تأثير استخدام مقياس التربية الإعلامية الإخبارية في تقييم منهج التربية الإعلامية الإخبارية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور كبير قامت به الدورة التدريبية للتربية الإعلامية الإخبارية في توعية الطلاب الجامعيين بالتربية الإعلامية الإخبارية، ومتابعة الأحداث الجارية، وتصفح المحتوى الإخباري بشكل أكبر من الطلاب الذين لم يتابعوا هذه الدورة التدريبية مما يؤكد صحة

استخدام المقاييس المتعلقة بالتربية الإعلامية الإخبارية، وإبراز دور هذه الدورة التدريبية في تنمية القدرة على فهم وتفسير الأخبار.

- أما دراسة آشي (٢٠١٧) فهدفت تعرف فاعلية برنامج تعليمي في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدي الوالدين، وذلك بالاعتماد على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي. وجاءت الأدوات متمثلة في استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من ١٨٥ أب وأم من أولياء الأمور من مدارس مدينة جدة لمنطقة مكة المكرمة. وأوضحت الدراسة أن أكثر المجالات التي يستخدم الطفل فيها الوسائل الإلكترونية هي اللعب من وجهة نظر الوالدين، كما تطرقت الدراسة إلى أن أغلب الأباء والأمهات يتركون الأطفال يستخدمون الوسائل الإلكترونية من أجل الترفيه واللعب، وبعد مشاركتهم في الحقبة أصبح هناك وعي من قبل الوالدين بأنه يجب الانتباه للأطفال أكثر من ذلك، وأن يجعلون أطفالهم يستخدمون الوسيلة الإلكترونية من أجل التعلم والثقافة ومعرفة كل جديد من المعلومات. وأشارت النتائج إلى أن أفضل الطرق التي تم تعلمها من حقبة التوعية الإعلامية، والتي تجنب الأطفال الآثار السلبية لكل ما يعرضه الإعلام والأجهزة الإلكترونية هي التحدث مع الأطفال عن الشاشة. وأوصت الدراسة ببحث الوالدين على أنهم القدوة لأطفالهم في تطبيق برنامج التربية الإعلامية وأن التربية الإعلامية ضرورية للكبار والصغار فلا يكون ازدواجية في المعايير بين ما يمارسه الوالدان ويمنعوه عن أطفالهم.

**وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:** تميزت الدراسة الحالية في أنها طبقت برنامج قائم على مهارات التربية الإعلامية على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، حيث لم يقوم الباحثين في الدراسات السابقة في البيئة الأردنية بالقيام بمثل هذه الدراسة. فقد استهدفت الدراسات السابقة الطلبة والوالدان بشكل أساسي، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على بناء برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية والذين يعتبرون حجر الأساس في نقل ممارساتهم الإيجابية للطلبة من خلال القدوة والتدريس.

### **مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

أدرت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية أهمية التربية الإعلامية، فقامت بعقد ثمانية أندية للتربية الإعلامية في عدد من المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية خلال العام ٢٠١٦ - ٢٠١٧ بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ومعهد الإعلام ومبادرة التعليم الأردنية، وتدريب المعلمين وإدراج مفاهيم التربية الإعلامية للطلبة في حصص الأنشطة الموجهة بالمدارس اعتباراً من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ (مظهر، ٢٠١٩)، وجاء في توصيات الدراسات السابقة مثل دراسة حسان وارشيد وعبيدات (٢٠٢١) ضرورة التأكيد على دور

### في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في قسبة اربد

المعلمين في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلبة وزيادة وعيهم بالقضايا الإعلامية وكيفية التعامل معها، وحمايتهم من التزيف والتشويه في ظل الانفتاح الإعلامي والثقافي. كما أكدت عميدة معهد الإعلام الأردني أبو زيد (٢٠٢١) أنه يجب إعداد نخبة من المعلمين مسلحين بمهارات وأدوات التربية الإعلامية والمعلوماتية، لنقلها ونشر ثقافتها لطلبة المدارس والجامعات، لتتوافق أهداف التربية مع مخرجات التعليم بتحسين جيل قادر على مجابهة المعلومة الخاطئة ودحضها بالأسس والأساليب العلمية. ومن خلال خبرة الباحثين في الميدان التربوي اتضح أن الطلبة لا يتعاملون بطريقة صحيحة وآمنة مع وسائل الإعلام ورسائله الخطيرة مما يتطلب اكسابهم هذه المهارات وهذا يتم من خلال تدريب معلمهم بالدرجة الأولى حتى ينتقل أثر تدريبهم إلى طلبتهم .

#### أسئلة الدراسة:

وبوصف الدراسات الاجتماعية ميداناً مهماً ورئيساً للتربية الإعلامية جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على مهارات التربية الإعلامية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات إجابات أفراد العينة على اختبار تنمية مهارات التربية الإعلامية قبلياً وبعدياً تعزى للبرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التربية الإعلامية؟

#### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى:
- الكشف عن مكونات البرنامج التدريبي المقترح القائم على التربية الإعلامية موجه لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
  - تعرف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

#### أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:
- **الأهمية النظرية:** تأتي أهمية الدراسة من أنها تعد من الدراسات القليلة في الأردن التي تسلط الضوء على تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال برنامج تدريبي مقترح قائم على مهاراتها، وتفتح الدراسة المجال لمزيد من الدراسات

التي تتناول مهارات التربية الإعلامية، ووضع تصور واضح لكيفية تحقيقه من خلال دمج هذا المفهوم في أنشطة الإعلام التربوي بالمدارس.

- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة من دورها في تحسين مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ومساعدتهم في اتخاذ القرارات عن طريق الاستخدام السليم للإعلام. كذلك تكمن أهميتها في تحديد رغبة معلمي الدراسات الاجتماعية بدورهم في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لديهم أولاً ولدى طلبتهم ثانياً، وقد تفيد هذه الدراسة مراكز تدريب المعلمين من خلال الاستفادة من البرنامج التدريبي، ووضع برامج تدريبية أخرى تحمل مهارات أخرى مكملة لهذا البرنامج بما يحمله من مهارات.

### ٣-التعريفات والاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت الدراسة على التعريفات والمصطلحات الإجرائية الآتية:

- **البرنامج التدريبي:** عملية يتم من خلالها تزويد العاملين بمهارات عملية ومعرفية معينة حول موضوعات محددة، تساعد على أداء وانجاز مهامهم بشكل أفضل (-Gomez, Meja, et.al. 2013). ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه: مجموعة من الورش التدريبية المنظمة حول موضوعات التربية الإعلامية ومهاراتها والتي تهدف إلى إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية معارف ومهارات علمية ومعرفية وخبرات عملية ورفع كفاءتهم وتطوير وتحسين أدائهم واكسابهم مهارات التربية الإعلامية التي تشمل (مهارة فهم الرسالة الإعلامية، ومهارة تفسير الرسالة الإعلامية، ومهارة تقييم الرسالة الإعلامية، ومهارة إنتاج الرسالة الإعلامية، ومهارة التواصل الفعال مع الرسالة الإعلامية، ومهارة الوعي بمخاطر الرسالة الإعلامية، ومهارة التعلم الإعلامي التي تبين أسلوب توجيه الرسالة الإعلامية، واتخاذ القرار والمشاركة الفعالة)، بما يسهم في تعزيز أدائهم وتحقيق أهدافهم داخل الغرفة الصفية.

- **التربية الإعلامية:** وتعرف بأنها التربية التي تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي وتشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت والصورة الساكنة والمتحركة التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات (مؤتمر التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية، ١٩٩٩). ويمثل "مجموعة من المعلومات والمبادئ الأساسية التي يكتسبها الفرد لمواجهة العشوائية الإعلامية والتقدم في وسائل الإعلام" (Greenaway, 2015). ويعرف الباحثان التربية الإعلامية إجرائياً بأنها: اعداد وتطوير معلمين قادرين على تحليل المضمون الإعلامي وإنتاجه وتقويمه، والمشاركة

الهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي بما يجعل الطلاب متلقين إيجابيين يحلون بشكل تفاعلي، وينقدون بشكل سليم ويتفاعلون بطريقة صحيحة.

- **مهارات التربية الإعلامية:** هي القدرة المعرفية لقراءة وتفسير وإنتاج أنواع النصوص والمنتجات الإعلامية، واكتساب الأدوات والقدرات الفكرية للمشاركة بشكل كامل في إنتاج الثقافة بالمجتمع بشكل صحيح، كالمهارات الناقدة ومهارات التحليل والقدرة على تفسير المعاني والأفكار والرموز اللفظية وغير اللفظية (Semenog, et. al, 2020). وهي الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب الكفايات التي يحتاجها للحياة والعمل في عالم مشبع بوسائل الإعلام، وتشمل هذه الكفاءات القدرة على الوصول إلى محتوى ومعلومات الوسائط والبحث فيها وتحليلها وتقييمها، واستخدام الوسائط والتقنيات لتبادل المعلومات، والتعبير عن ذواتهم (Wilson, 2019). ويعرفها الباحثان إجرائياً: بأنها المهارات التي تم تضمينها للبرنامج التدريبي المقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية والتي اشتملت على مهارة فهم الرسالة الإعلامية والتي تتضمن الوعي بكيفية اختيار الوسائل الإعلامية وتحديد الأنسب منها، ومهارة تفسير الرسالة الإعلامية التي تبين الوعي بكيفية تحليل الرسائل الإعلامية بتأني ودقة بشكل يسهم في تفسيرها بشكل صحيح؛ بما يسهم في تكوين الآراء والاتجاهات حولها، والبحث حول المصادر خلف المضمون، ومهارة تقييم الرسالة الإعلامية التي تهتم بماهية الرسائل الإعلامية التي يتم بثها، والقدرة على استكشاف جوانب الغموض والنقص فيها، والتقييم المستمر للإعلام والرسالة الإعلامية، ومهارة إنتاج الرسالة الإعلامية التي ساهمت في اكتساب القدرة على إنتاج المواد الإعلامية بكفاءة، وصياغة الرسالة والمضمون الإعلامي، ومهارة التواصل الفعال مع الرسالة الإعلامية المشتملة على الوعي بأهمية التواصل الهادف الإيجابي مع الإعلام والرسالة الإعلامية، ومهارة الوعي بمخاطر الرسالة الإعلامية التي توضح الوعي بسلبيات ومخاطر الوسائل الإعلامية والمحتوى الإعلامي المقدم من خلالها، وكيفية التعامل النشط مع الوسيلة والرسالة الإعلامية بطريقة تحمي الحياة الخاصة، وتحصن الفكر والهوية والثقافة من أي تهديدات محتملة، ومهارة التعلم الإعلامي التي تبين عملية بناء الفهم الواعي للإعلام وطريقة عمله، وأسلوب توجيه الرسالة الإعلامية، وتربية الاستفسار والتساؤل، والتدقيق البصري والذهني، واتخاذ القرار والمشاركة الفعالة؛ لما لذلك من أهمية في تعلم مواجهة الإعلام والرسالة الإعلامية، وتقاس من خلال الاختبار الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

## حدود الدراسة:

اشتملت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: برنامج قائم على التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم قسبة اردن لتنمية مهارات التربية الإعلامية.
- الحدود البشرية: معلمو الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم قسبة اردن.
- الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم قسبة اردن.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

## محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بالآتي:

- دلالات صدق وثبات أداة الدراسة التي أعدها الباحثان.
- عينة الدراسة والمجتمع المسحوبه منه.

## الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء منهج الدراسة، وأفرادها وطريقة اختيارهم، وأدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذها، وبيان متغيراتها، والمعالجة الإحصائية لتحليل بياناتها والتوصل الى نتائجها.

## منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة (قبلي- بعدي) عن طريق تطبيق اختبار لمعرفة أثر البرنامج التدريبي القائم على مهارات التربية الإعلامية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

أفراد الدراسة: بلغ عدد أفراد الدراسة (١٨) معلما من معلمي الدراسات الاجتماعية. حيث تم تعميم كتاب تسهيل مهمة الباحثان على المنصة الإلكترونية لمديرية التربية والتعليم في منطقة قسبة اردن من قبل قسم الاشراف التربوي في المديرية على مدارس المديرية وبالتعاون مع عدد من مشرفي الدراسات الاجتماعية في المديرية، تم اختيار (١٨) معلم ممن لديهم رغبة في الانضمام للبرنامج التدريبي.

## متغيرات الدراسة:

المتغير المستقلة وهو:

١- المتغير المستقل وهو:

- برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم على مهارات التربية الإعلامية.

## ٢- المتغير التابع وهو:

- مهارات التربية الإعلامية.

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قسبة ارد حيث بلغ عددهم (١٦٠) معلماً خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٨) معلم للدراسات الاجتماعية تم اختيارهم بطريقة قسدية من الراغبين بالاشتراك بالبرنامج التدريبي ولديهم الرغبة في الاستزادة من مفاهيم ومهارات التربية الإعلامية، حيث تم تعميم كتاب تسهيل مهمة الباحث على المنصة الإلكترونية لمديرية التربية والتعليم للواء قسبة ارد من قبل قسم الاشراف التربوي في المديرية على مدارس المديرية وبالتعاون مع عدد من مشرفي الدراسات الاجتماعية في المديرية، وقد تطوع (١٨) معلماً للاشتراك بالدراسة، وتم اعتماد مجموعة واتس اب بين الباحث والمتدربين من أجل التواصل للتدريب.

## أدوات الدراسة:

قام الباحثان بتطوير أدوات الدراسة (البرنامج التدريبي، اختبار التربية الإعلامية) للإجابة على سؤالي الدراسة.

## أولاً- البرنامج التدريبي القائم على مهارات التربية الإعلامية:

الأهداف العامة للبرنامج: تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات التربية الإعلامية. الأهداف الخاصة للبرنامج: إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية مهارات التربية الإعلامية من خلال تطبيقها في العملية التعليمية التعليمية.

## مراحل بناء البرنامج التدريبي:

تم بناء البرنامج التدريبي بالاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التربية الإعلامية وبالرجوع الى الأدب النظري والبرنامج التدريبية وكيفية بناؤها.

## مبررات بناء البرنامج:

١. إبراز دور التربية الإعلامية من أجل التعامل مع الإعلام بأشكاله المتنوعة، ومواجهة التدفق المتسارع للمعلومات، وما تتركه من أثر في القيم التربوية، ويجب على المؤسسات التربوية

بكل مكوناتها أن تهتم بوضع الأهداف التي تكسب اطراف العملية التربوية كيفية التعامل مع الإعلام، واختيار ما يتناسب مع طبيعة ثقافة المجتمع السائدة.

٢. إكمال دور وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية في إدراك أهمية التربية الإعلامية، حيث قامت بعقد ثمانية أندية للتربية الإعلامية في عدد من المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية خلال العام ٢٠١٦ - ٢٠١٧ بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ومعهد الإعلام ومبادرة التعليم الأردنية، وتدريب المعلمين وإدراج مفاهيم التربية الإعلامية للطلبة في حصص الأنشطة الموجهة بالمدارس اعتباراً من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

**محتوى البرنامج:**

راعى الباحثان في إعداد البرنامج التدريبي مستويات معرفة المعلمين لمهارات التربية الإعلامية وخبراتهم المختلفة بحيث تضمن التنوع والشمول في إعداد مادة تدريبية حول مهارات التربية الإعلامية، وإعداد الأنشطة التدريبية متعلقة بالمادة التدريبية لتساهم بتوظيف مهارات التربية الإعلامية وتطويرها خلال تدريس مواد الدراسات الاجتماعية بواسطة معلمها المتخصصين، لزيادة دافعية الطلبة خلال حصص الدراسات الاجتماعية.

**تطبيق البرنامج التدريبي:**

تم تطبيق جلسات البرنامج التدريبي من خلال الورش التدريبية، بالإضافة الى استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة اثناء تنفيذ الورش التدريبية مثل: الحاسوب، شاشة العرض، والانترنت، واستخدام استراتيجيات تدريبية مناسبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية، والحوار والنقاش.

#### جدول (١)

الجلسات	الزمن	أهداف وموضوعات الجلسات
الأولى	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف.</li> <li>- تسجيل الحضور.</li> <li>- وضع قوانين الجلسات بالتوافق بين الباحث والمعلمين.</li> <li>- تطبيق استبانة تحديد احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التربية الإعلامية.</li> <li>- شرح مكونات البرنامج التدريبي المقترح للمعلمين.</li> <li>- وضع توقعات المعلمين لما سيتم تحقيقه من البرنامج.</li> </ul>
الثانية	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> <li>١- يعرف المعلمون التربية الإعلامية.</li> <li>٢- يذكر المعلمون أهم المفاهيم التي تقوم عليها التربية الإعلامية.</li> <li>٣- يقارن المعلمون بين المدخل الإيجابي والسلبي لفلسفة التربية الإعلامية.</li> </ul>
الثالثة	ساعتان	<ul style="list-style-type: none"> <li>١- يعرف المعلمون الرسالة الإعلامية.</li> <li>٢- يلخص المعلمون خصائص الرسالة الإعلامية.</li> <li>٣- يرسم المعلمون مخططاً يوضح عناصر الرسالة الإعلامية.</li> <li>٤- يذكر المعلمون أخلاقيات الرسائل الإعلامية.</li> <li>٥- يحلل المعلمون مهارات رسائل إعلامية</li> </ul>

## في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في قسبة اريد

الجلسات	الزمن	أهداف وموضوعات الجلسات
الرابعة	ساعتان	١- يعرف المعلمون مهارات التربية الإعلامية. ٢- يفرق المعلمون بين مهارات التربية الإعلامية. ٣- يبين المعلمون العلاقة بين مهارات التربية الإعلامية.
الخامسة	ساعتان	١- يوضح المعلمون أهمية التربية الإعلامية المدرسية. ٢- يبين المعلمون دور المعلم والمدرسة في التربية الإعلامية وزيادة وعي الطلبة. ٣- يعقد المعلمون مقارنة بين التربية الإعلامية والإعلام التربوي. ٤- يستنتج المعلمون معايير التربية الإعلامية في العملية التعليمية. ٥- يقدم المعلمون مثال على أبعاد التربية الإعلامية.
السادسة	ساعتان	١- يعرف المعلمون القراءة الناقدة. ٢- يذكر المعلمون أهمية القراءة الناقدة. ٣- يوظف المعلمون مهارات القراءة الناقدة.
السابعة	ساعتان	١- يعرف المعلمون الكتابة التأملية. ٢- يوضح المعلمون أهمية الكتابة التأملية. ٣- يوظف المعلمون مراحل الكتابة التأملية. ٤- يعدد المعلمون صيغ الكتابة التأملية.
الثامنة	ساعتان	١- يعرف المعلمون القراءة التحليلية. ٢- يوضح المعلمون أهمية القراءة التحليلية. ٣- يوظف المعلمون مهارات القراءة التحليلية.
التاسعة	ساعتان	١- يعرف المعلمون مهارات تقييم المادة الإعلامية. ٢- يوضح المعلمون أهم مهارات تقييم المادة الإعلامية. ٣- يطبق المعلمون معايير تقييم المادة الإعلامية.
العاشرة	ساعتان	١- يعرف المعلمون مهارات التعامل مع الإعلام الرقمي. ٢- يعدد المعلمون خصائص الإعلام الرقمي. ٣- يذكر المعلمون وسائل الإعلام الرقمي. ٤- يوضح المعلمون أهم مهارات التعامل مع الإعلام الرقمي.
الحادية عشر	ساعتان	-تقييم المتدربين للبرنامج (التغذية الراجعة للبرنامج). -تدوين المعلمين للأمور المستفادة من التدريب.
الثانية عشر	ساعتان	اختتام التدريب / تكريم المتدربين.

**الفئة المستهدفة:** معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة اريد.

**المواد والتجهيزات:** لقد توفرت في أماكن التدريب المواد والتجهيزات اللازمة التي تحتاجها أنشطة التدريب من أدوات وأجهزة مثل: أجهزة الحاسوب وشاشات العرض، والاوراق البيضاء والاقلام ودفاتر الملاحظات والالوان ولوحات الجيوب.

**تقييم أثر البرنامج:** تم الكشف عن أثر البرنامج التدريبي من خلال أدوات القياس القبلي والبعدي للمقارنة بين مستوى المتدربين قبل وبعد البرنامج.

**التوزيع الزمني لتطبيق جلسات البرنامج التدريبي:** تم تطبيق البرنامج في مديرية التربية والتعليم منطقة قسبة اريد في الفترة الواقعة بين ٩ / ٤ / ٢٠٢٣ الى ٢١ / ٥ / ٢٠٢٣م، حيث

تضمن (١٢) جلسة تدريبية، وكانت الجلسة الاولى منها تمهيدية والاخيرة جلسة ختامية، طبقت على (١٨) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية من مدارس مختلفة.

### صدق وموضوعية البرنامج:

قام الباحثان بتحكيم البرنامج قبل التنفيذ، من قبل أساتذة متخصصين في الدراسات الاجتماعية، ومشرفين تربويين في الدراسات الاجتماعية، للتأكد من مناسبة البرنامج للغرض الذي أنشئ من أجله، وللتأكد من امكانية استخدامه مع الفئة المستهدفة، وملاءمة الأنشطة التدريبية وبطاقات العمل وشموليتها، وتم تعديل محتويات بعض الجلسات وبعض الأنشطة حسب ملاحظات المحكمين. ثم قام الباحثان بتطبيق ثلاث جلسات تدريبية على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، وقد تم التأكد من سلامة المحتوى، والأنشطة التدريبية، ومناسبة المواد والتجهيزات.

### ثانياً- اختبار الدراسة:

تم تصميم اختبار للتربية الإعلامية مكون من (٤٠) سؤال من نوع اختيار من متعدد (٤) بدائل لكل سؤال واحد منها صحيحة، لقياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مهارات التربية الإعلامية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

### لقد اتبع الباحثان الخطوات التالية لبناء اختبار:

- الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات التربية الإعلامية.
- الرجوع الى الأدب النظري ذات العلاقة بكيفية بناء الاختبار.

### صدق اختبار الدراسة:

تم التأكد من صدق الاختبار بواسطة عرضه على اصحاب الاختصاص من اساتذة الدراسات الاجتماعية والقياس والتقويم واللغة العربية في الجامعات الأردنية والمشرفين التربويين، لإبداء الرأي المناسب من حذف أو إضافة أو تعديل وأجري اللازم من خلال التعديلات المطلوبة. وتم اجراء بعض التعديلات على صياغة بعض الاسئلة، واعتماد الاختبار بصورته النهائية حيث بقيت عدد اسئلته (٤٠) سؤالاً.

### ثبات اختبار الدراسة:

بهدف التأكد من ثبات اختبار الدراسة، تم تطبيقه مرتين بفارق زمني اسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلم دراسات اجتماعية من مجتمع الدراسة وخارج العينة الاصلية، وحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة (Test.Rtest)، وتطبيق معادلة كودر-ريتشاردسون ٢٠ للاختبار، جدول (١) يوضح ذلك.

في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في قسبة اربد

جدول (٢): نتائج ثبات الإعادة (Test.R. test) وقيم كودر-ريتشاردسون ٢٠ (Kuder-Richardson- 20) للكشف عن معاملات الثبات للاختبار (ن=٣٠)

الرقم	الاختبار	عدد الأسئلة	ثبات الإعادة (Test.R test)	كودر-ريتشاردسون ٢٠
٢	التربية الإعلامية	٤٠	٠.٨٧	٠.٩١

يظهر من الجدول (١) أن معامل كودر-ريتشاردسون ٢٠ لاختبار التربية الإعلامية بلغ (٠.٨٧) ومعامل ثبات الإعادة (Test. R test) بلغ (٠.٩١) ، وهذا يدل على معاملات ثبات مرتفعة وصالحة لتطبيق الاختبار.

### تصحيح الاختبار:

تكوّن اختبار التربية الإعلامية بصورته النهائية من (٤٠) سؤالاً، وتضمن كل سؤال ٤ بدائل - واحد منها صحيحة، والإجابة الخطأ تأخذ (صفر) والإجابة الصحيحة تأخذ درجة واحدة، وبالتالي تكون الدرجة الكلية من (٤٠).

### إجراءات تنفيذ الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بالخطوات الآتية:

١. تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها وأسئلتها، بعد الرجوع الى الدراسات السابقة ذات العلاقة

بموضوع الدراسة وهي:

- مراجعة الدراسات السابقة والأدب التربوي ذات العلاقة بالتربية الإعلامية وبناء البرنامج التدريبي.
- تحديد مجتمع الدراسة وقد ضم مدارس الذكور في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة اربد.
- تحديد أفراد عينة الدراسة ممن يرغبون بالاشتراك بالبرنامج التدريبي وبلغ عددهم (١٨) معلماً.
- تحديد أدوات الدراسة بشكلها الأولي وهي، برنامج تدريبي قائم على مهارات التربية الإعلامية وقياس فاعليته في تنمية مهارات التربية الإعلامية، واختبار التربية الإعلامية (للتطبيق القبلي والبعدي).
- بناء البرنامج التدريبي القائم على مهارات التربية الإعلامية وقياس فاعليته في تنمية مهارات التربية الإعلامية، بعد عرضه على (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص لإبداء الرأي على البرنامج التدريبي.

- إجراء التعديلات اللازمة على البرنامج بعد التحكيم، حيث أخذ البرنامج شكله النهائي بعد التحكيم بحيث تكون من (١٢) جلسة تدريبية، وكانت الجلسة الاولى تمهيدية والاخيرة جلسة ختامية.
- تم استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج الدراسة النهائية.

### المعالجة الإحصائية:

- للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام حزمة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Version 25)، وعلى النحو الآتي:
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاختبار (مهارات التربية الاعلامية) في التطبيقين القبلي والبعدي، وتطبيق اختبار (t) للعينات المزدوجة (paired sample t. test).

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي هدفت التعرف الى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح والقائم على التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه اريد، وفيما يلي عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

#### أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح القائم على التربية الإعلامية الموجه لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه اريد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تصميم البرنامج التدريبي بعد مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبرامج التدريبية، ومهارات التربية الإعلامية، وتألف البرنامج من:

- أ - مبررات انشاء البرنامج، والفئة المستهدفة.
- ب - الأهداف العامة للبرنامج وكان عددها هدفان، ومن الأهداف الخاصة وكان عددها ١٠ اهداف توزعت على مهارات التربية الاعلامية.

ج- الجلسات التدريبية التي اشتمل عليها البرنامج وكان عددها (١٢) جلسة تدريبية، والتي امتدت من الفترة الواقعة بين ٩ / ٤ / ٢٠٢٣ الى ٢١ / ٥ / ٢٠٢٣م، إضافة الى الاستراتيجيات، اللازمة في تنفيذ البرنامج مثل: العمل الجماعي والتعاوني، وورش العمل، والمناظرات، والاستقصاء، والعصف الذهني، والندوة.

- د- أسس البرنامج التي تم الاعتماد عليها، وهي: الأسس النفسية، والتربوية، والاجتماعية.
- هـ- تعليمات تم وضعها لاستخدام البرنامج التدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية (تاريخ، جغرافيا، تربية وطنية).

## في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في قسبة اريد

و- المحتوى المتعلق بموضوع البرنامج التدريبي، حيث اشتمل على مقدمة عن التربية الإعلامية ومهاراتها، وأهميتها، وكيفية تدريسها، واحتوى على نصوص معرفية ذات علاقة بمهارات تدريس مهارات التربية الإعلامية وبلغ عدده (٩) مهارات، واحتوى على أنشطة تدريبية بلغ عدده (٩) أنشطة، بالإضافة إلى أسئلة التقويم الذاتي، وكان عددها (١٢) سؤالاً.

ز- قائمة المراجع العربية والاجنبية التي تم الاعتماد عليها في بناء البرنامج التدريبي.

## ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة اريد؟

لإجابة هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التربية الإعلامية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح، وتطبيق اختبار (t) للعينات المزدوجة (paired sample t. test)، جدول (٣).

جدول (٣) نتائج اختبار (t) للعينات المزدوجة (paired sample t. test)

للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التربية الإعلامية						
الاختبار	القياس	المتوسط*	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مهارات التربية الإعلامية	القبلي	20.33	5.30	١٠.٨٩٨	17	0.00
	البعدي	34.11	2.85			

\*الدرجة الكلية (٤٠) \*\* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

يظهر من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على مهارات التربية الإعلامية تعزى للبرنامج التدريبي حيث بلغت قيمة (t) (١٠.٨٩٨) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠٠)، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي بمتوسط حسابي (٣٤.١١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي القبلي (٢٠.٣٣).

ويعود السبب في ذلك الى التدريبات والأنشطة على مهارات التربية الإعلامية التي تضمنها البرنامج التدريبي من خلال جلساته، واستخدام الصور وأوراق العمل، والفيديوهات، واستخدام أساليب مختلفة في تقديم الجلسات مثل المناقشة والمحاضرة والعصف الذهني، فضلاً عن تقديم التعزيز لجميع المعلمين حول الأنشطة والاسئلة التقويمية الذاتية التي تضمنتها جلسات التدريب.

كما أن الباحثان حرصا على إضفاء روح التعاون بين المعلمين المشاركين للتفاعل بشكل إيجابي مع الأنشطة المقدمة ومحتوى الجلسات، مما ساهم بشكل واضح في زيادة اكتساب مهارات التربية الإعلامية لديهم.

كما يمكن ان يفسر ذلك بطبيعة المهارات والموضوعات التي تضمنها البرنامج التدريبي حيث كانت ذات أهمية في الوقت الحاضر في ضوء كثرة الاخبار والتضليل الاعلامي الذي يسيطر على هذه المرحلة، بالإضافة الى ما حمله البرنامج من تطبيقات عملية ادخلت المتعة على المتدربين وسمحت لهم بالتعلم من خلال العمل المباشر .

واتفقت هذه النتائج مع دراسة إسماعيل (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للتربية الإعلامية، واتفقت مع دراسة مهني (٢٠٢٢) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التربية الإعلامية قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، كما اتفقت مع نتائج دراسة نجيب (٢٠٢١) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين طلبة المجموعة التجريبية عينة البحث في متوسط درجاتهم في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي، ودراسة الخياط (٢٠١٩) التي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب قبل وبعد التعرض لمحتوى التربية الإعلامية وتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعة لصالح القياس البعدي، ودراسة خضر (٢٠١٨) التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لفعالية برنامج مقترح باستخدام الصحف والمجلات في تنمية مهارات التربية الإعلامية، ودراسة (Maksl, 2017) التي أظهرت وجود دور كبير قامت به الدورة التدريبية للتربية الإعلامية الإخبارية في توعية الطلاب الجامعيين بالتربية الإعلامية الإخبارية، ومتابعة الأحداث الجارية، وتصفح المحتوى الإخباري بشكل أكبر .

كما اتفقت مع نتائج دراسة آشي (٢٠١٧) التي أظهرت أن ما تعلمه الأباء من حقيبة التوعية الإعلامية ساهم في تجنب الأطفال الآثار السلبية لكل ما يعرضه الإعلام والأجهزة الإلكترونية، كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Sekarasih, 2019) التي كشفت عن مدى فاعلية منهج التربية الإعلامية المدرسي في تشجيع الاتجاهات الناقدة حول محتوى الإعلان سواءً في أنماط الإعلان التقليدية أم الحديثة، وتوصلت إلى أنه باستطاعة الطلاب استخدام منهج التربية الإعلامية في نقد الإعلانات المقدمة.

### التوصيات:

- بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل اليها توصي الدراسة بما يلي:
- تطبيق البرنامج التدريبي للتوعية الإعلامية الذي أعده الباحثان لتنمية المهارات الإعلامية لمعلمي الدراسات الاجتماعية، لما له من دور في اكساب المعلمين هذه المهارات ونقلها الى طلبتهم لتجنب الاثار السلبية لوسائل الإعلام الجديدة.
- حرص المعلمين على توعية الطلبة لبعض الموضوعات التي تنتشرها بعض وسائل الاعلام وخاصة تلك التي تتعارض مع القيم والعادات، والانتماء الوطني.
- دعوت أصحاب القرار لمراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية واثرائها بمهارات التربية الإعلامية لتوعية الطلبة بأساليب التعامل مع بعض الاشاعات، والتأكد من مصادر الاخبار للتمييز بين الصحيحة وغير الصحيحة.
- إجراء دراسات أخرى تتضمن برامج هادفة تقدم لعينات مختلفة من المعلمين والطلبة، بهدف تنمية مهارات التربية الإعلامية.

## المراجع والمصادر

- ابو زيد، ميرنا. (٢٠٢١). اختتام مشروع تدريب معلمين على التربية الإعلامية والمعلوماتية. وكالة الأنباء الأردنية بتر. تم استرجاه بتاريخ ٧/١٢/٢٠٢٣ م من الرابط [https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=78984&lang=ar&name=local\\_news](https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=78984&lang=ar&name=local_news)
- إسماعيل، أسماء. (٢٠٢٢). أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية على تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة شبه تجريبية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٨(٣٨)، ٤٦٣-٤٩٠.
- أشي، حنان. (٢٠١٧). تطبيق برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الإعلامية، ٣(٤٨)، ١٠٧-١٤٦.
- البدراي، فاضل محمد. (٢٠١٦). التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي. المستقبل العربي، ٣٩(٤٥٢)، ١٣٤-١٤٩.
- الجعدي، نوال؛ والأسمري فاطمة. (٢٠١٧). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات. مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٦(١)، ١٩٥-٢٢٥.
- حسان، سلسبيل و ارشيد، مأمون وعبيدات، غيث. (٢٠٢١). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائزة كوفيد- ١٩. مجلة العلوم التربوية والنفسية ٥(٢٨)، ٨٠-٩٩.
- خضر، وفاء. (٢٠١٨). فعالية برنامج مقترح باستخدام الصحف والمجلات في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المدارس في مصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٠١٨(١٣)، ٣٢٩-٣٩٤.
- الخياط، منى. (٢٠١٩). أثر تطبيق برنامج التربية الإعلامية لإكساب مهارات المشاهدة النقدية للأفلام السينمائية لدى المراهقين، مجلة دراسات الطفولة، ٢٢(٨٥)، ١٥٣-١٥٨.
- الخيون، حارث. (٢٠١٨). تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ١(١)، ٢٩-١.
- دوابة، إيمان. (٢٠٢٢). أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي "دراسة شبه تجريبية"، مجلة البحوث الإعلامية، ٢(٦١)، ٣٦-١٠٠.

- الشهري، عبدالله. (٢٠٢١). دور المؤسسات المجتمعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب السعودي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(١)، ٨٧-١٠٢.
- الصوصاع، أمنة. (٢٠٢٢). آلية ترسيخ مؤسسات التنشئة الاجتماعية لمهارات التربية الإعلامية والرقمنة لدى الطفل الليبي، المجلة الليبية لبحوث الإعلام، ٢(٢٠٢٢)، ١-٢٢.
- القرني، فاطمة. (٢٠١٩). واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: محافظة جدة نموذجاً، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(١٢)، ١٢١-١٤٩.
- القاري، محمد. (٢٠٢١). المداخل الفلسفية لدراسة التربية الإعلامية، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثالث "الاتصال الجماهيري في البيئة الرقمية: بين ضرورات التربية الإعلامية ومتطلبات التعليم الإعلامي"، المؤتمر الافتراضي العلمي الدولي الثالث لقسم الإعلام، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.
- محمد، ماهر. (٢٠٢١). تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة، مجلة العلوم التربوية، ٣(٢٨)، ٣٥٩-٤٢٨.
- مظهر، ألاء. (٢٠١٩). المعاني: نعد لإدراج التربية الإعلامية لطلبة المدارس وكمساق إجباري بالجامعات. جريدة الغد، بتاريخ ١٩ / ٢ / ٢٠١٩.
- منصور، حسن. (٢٠١٨). التربية الإعلامية الجديدة المداخل النظرية والأساليب التطبيقية، ط١، الرياض، السعودية، مكتبة المتنبّي.
- مهني، محسن. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٨(٤٠)، ٧٣١-٧٦٥.
- نجيب، وائل. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على المسرح التربوي في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٧(٣٧)، ١٦٦٨-١٦٣١.
- Gomez-Mejia, Luis R; Balkin, David B & Cardy, Robert L. (2013). **Managing Human Resources**, 7th edition. Pearson. <http://www.pearson.com/us/higher-education/product/Gomez-Mejia-Managing-Human-Resources-7th-Edition/9780132729826.html>.

- 
- Greenaway, P. (2015). **Media and Arts Education: A Global View from Australia**. In: Kubey, R. (Ed.) *Media Literacy in the Information Age*. New Brunswick and London: Transaction Publishers, pp.187-198.
- Maksl, A., Craft, S., Ashley, S., & Miller, D. (2017). **The usefulness of a news media literacy measure in evaluating a news literacy curriculum**. *Journalism & Mass Communication Educator*, 72(2) 1-10.
- Sekarasih, L., Scharrer, E., Olson, C., Onut, G., & Lanthorn, K. (2019). **Effectiveness of a School-Based Media Literacy Curriculum in Encouraging Critical Attitudes about Advertising Content and Forms among Boys and Girls**. *Journal of Advertising*, 47(46)1-16.
- Semenog, Olena; SEMENIKHINA, Olena; OLESHKO, Petro; PRIMA, Raisa; VARAVA, Olena & PYKALIUK, Roman. (2020). **Formation of Media Educational Skills of a Future Teacher in the Professional Training**. *Revista Românească pentru Educație Multidimensională*.12(3), 219-245.
- Wilson, Carolyn. (2019). **Media and Information Literacy: Challenges and Opportunities for the World of Education** .*the Canadian Commission for UNESCO*, IdeaLab, November.  
<https://en.unesco.org/themes/media-and-information-literacy>